

ملكه القرف المطلق **المسئلة الثالثة** لا يغفر الله تعالى الشرك  
اي لا يقع منه مغفارة وان جاز عقلا وقوعه منه خلافا للمعتزلة  
ويغفر غير الشرك من المعاصي اذا نشأ فهو تحت المشية لقوله تعالى  
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو شامل  
للمصافير والكبائر مع التوبة وبدونها خلافا للمعتزلة كما سياتي  
مع تمام البحث في ذلك في قوله ومن مات بلا توب ففي مشية قد صرح  
وبلغ في قوله بل يغفر غيره للمحتاج في متهم . **ولا**

**عليه نبي واجبا قد رسلنا بالمعجزات الباهرة رسلا  
ختم محمد بهم وميزه ببعثهم للمخلف**

فيه اربع مسائل **الاولى** ليس نبي واجبا على الله تعالى لانه خالق الخلق فكيف  
يجب له عليه شيء بل ان نعم عليهم فيفضلهم وان منهم فيعدلهم واما  
قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله تعالى وكان حقاً علينا  
نقض المومنين فليس مما نحن فيه اذ ذلك احسان منه وتفضل لا اجاب  
والنظام على ان الوجوب في ذلك ونحوه انما نشأ من وعده بذلك ان  
الله لا يخلف الميعاد وقالت المعتزلة يجب عليه اشياء تترتب الذم  
بتركها منها الجزاء اي الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية  
اللطيف بان يفعل بما رده ما يعجزهم الى الطاعة ويبعدهم عن المعصية  
بحيث لا يشعرون الا الحد الا لجاء ومنها الاصلح لهم في الدنيا من حيث  
الحكم والتدبير قالوا لان ترك ذلك مع القدرة مجمل وسفه وعبادته  
ان منع ما يكون حق المانع وقد نبئت بالدلالة القطعية كرمه وحمله  
بالعبادة يكون محض عدل وحكمة ثم انه تعالى وان كان له ان يشاء  
العاصي وعقاب الطابع لا يقع منه لا خبره بخلافه قال تعالى فاما ان  
طعن دابر الحياة الدنيا فان الحميم في الماويك **الثانية** قد رسل  
تعالى رسلا من البشر انهم ليس بهم وينزلهم وييسر ما يحتاجون  
اليه من امور الدنيا والدين مويدين بالمعجزات الباهرة اي الاعمال

واما ما خلف مقام  
ربه وشهدى النفس بحسب  
المهوى فان الجنة  
هي الماوي في

لم يتركهم من بهمه اذا غلبه فن ضررها بالظواهرات ايراد الظهور  
بمعنى الغلبه من ظهوره على الرجل اذا غلبته او من ظهرت اليه علوية  
لا من ظهر بغيره من غير اعتبار زياده وتقدم ترتيب الرسول  
والنبي وفي حديث رواه ابن عباس وصححه ان عدد الانبياء مائة الف  
واربعه وعشرون الفا وان الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر وفي  
حديث رواه الامام احمد في مسنده بسند ضعيف ان عدد الانبياء مائة  
الف واربعه وعشرون الفا وان الرسل منهم ثلثمائة وعشرون  
وفي حديث رواه ابو يعلى في مسنده بسند ضعيف ان عدد الانبياء  
ثلثمائة الف ولا تتل في بين هذه الروايات على تقدير صحته الواقع  
لان مفهوم المخالفة انما يعتبر اذ لم يرد ما يدل على انه غير مراد وقد  
دلت روايات الزيادة على ان رواية النفس لا يعتبر منورها **الثالثة**  
ختم تعالى محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء قال تعالى ولكن رسول  
الله وخاتم النبيين وهو بكر المشاء اسم فاعل اي الذي ختمهم ونبغها  
اسم الذي الذي ختموا به وقولي كالاصل ختم محمد بهم بالاعمام فيه  
من انواع البلاغة قلب لطيف والاصل وختمهم بهم والكنية كما قال  
في شرح الاصل الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث  
الاسماء وحديثك اول النبي خلقا داهم بعكاه رواه السمرقاني  
حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولا يقدر في كون خاتمهم نزول عيسى بعد  
صلوات الله وسلامه عليهم لانه انما ينزل على ملته على ان الورد ان  
اخر من يجعله الله نبيا وما ورد خلافا للنوويين من قوله صلى الله عليه  
وسلم حين توفي ولده ابراهيم لوعاشى الامان نبيا لا يقبضه خلاف  
ذلك لان القضية الشرطية لا تقبضه الوقوع اولان المراد كما قال  
البيضاوي كان لا يقبضه ان يكون نبيا ولولم على الترتيب ادم عليه  
الصلاة والسلام ولا يقبضه ما في الصحيح في حديث الشفاعة من ان  
الناس يقولون لسبح انت اول الرسل لان المعنى ارفع كفاك واما